



# بنت الراهدين

المصحفة النسوية الأولى في الفرات الأوسط

الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ العدد ٥١ السنة الثالثة

www.brob.org E-mail: jareda@brob.org

## اعلان

تلحن صحيفة (بنت الراهدين) عن استعدادها لنشر الاعلانات التجارية والرسومية. لمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف: ٢٢٠١٢٣ ارضي: ٢٢٠١٢٣ موبيل: ٠٧٨٠١٤٢٣٦١٠ - ٠٧٨٠١٤٢٣٦١٠ او مراجعة مقر الصحيفة الكائن في: الحلة - شارع ٤٠ - قرب تقاطع الجمعية - مقابل مطعم الاوائل - عمارة طارق عوض - الطابق الثاني

**المادة ١٩:** لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير. ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل. واستثناء الأبناء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.

**المادة ٢٠:** (١) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية. (٢) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

Tuesday 20 th November 2007 - No. 51

## البرلمانية

علياء الأنصاري

من المكاسب التي حققتها المرأة العراقية في عملية التحول الديمقراطي الذي يشهده العراق. دخول المرأة الى البرلمان في زمن مازالت فيه بعض الدول العربية تحرم المرأة ليس من حقها في الترشيح بل من التصويت أيضاً. وفي فترة نوعية مياغت. جلست المرأة العراقية على مقاعد البرلمان طبقاً لنظام الكوتا الذي فرض على الحكومات السياسية آنذاك ولم ينشأ من الواقع السياسي العراقي. المصيح لدينا كشعب حضاري يؤمن بالديمقراطية. نائبات و نائبات في السلطة التشريعية للبلد ووزيرات ومستشارات. كما اصبح لدينا -كسواء- مثلات عنا في البرلمان. يطالبن بحقوقنا ويكمن الصوت المعبر عن قضايا وهموم بنات جنسهن ولذلك اعطيناهن اصواتنا ولذلك اصبحنا برلمانيات!!

وكغيري من مواطني هذا البلد. يتعذر علي التواصل مع البرلمانيون وأخص بالذكر البرلمانيات باعتبارهن صوتي المعبر. وعندما اطلقت ذات يوم صوتي المسكين لآعبر عن لهفتي لهذا التواصل. جازني استنكار مفاده بأن الواجب يقضي علي بأن انهب انا اليهن ليسمعن صوتي بعد ان ابحث عنهن في المنطقة الخضراء او لا أدري أين؟! وبعد صبر جميل. حالفني الحظ بأن التقى بنخبة منهن في مكان ما خارج الوطن!! ولان المكان خارج الوطن فعلياً ان جتاز مطار بغداد اولا.

وفي المطار التقيت بهن. عرفت بعضهن اللواتي تكفل التلفزيون بنقل صورهن إلينا وجهت اخريات من لم نرهن حتى على شاشة التلفزيون ونحن نسير من نقطة تفتيش إلى أخرى حتى وصلنا إلى آخرها وتلك التي يجب ان يخلع فيها المسافر حزامه وحذائه وكل ما يحمل ليضعه في جهاز خاص بالتفتيش ويقطع مسافة قصيرة حافياً على قدميه ليغير إلى الضفة الأخرى!! وفوجئت بأن البرلمانيات وكانت بينهن وزيرة عبرن نقطة التفتيش مع اخبيتهن بينما عبرتها كغيري من العراقيات حافية القدمين!! حينها ادركت الفرق بيني وبينهن!!

بلعت ريق الغمض بالوجع. ولا ادري لماذا فهرتي ذلك فهرتي ذلك واعطيت لنفسي شحنة أمل بانتي سألتقيهن في صالة الانتظار لعلني احظى بالحديث إلى احدهن وتبادل الهموم والافكار لعلني اوصل صوت بعض منا اليهن. ولكنني فوجئت مرة أخرى بان هناك دار استراحة خاصة للمسؤولين والميمين في الدولة يجلسون فيها مفردين عن الآخرين. فأدركت الفرق الثاني بيني وبينهن. فانا مع الناس اسمع همومهم واشاطرهم افكارهم بينما تجلس البرلمانية في مكان خاص لانها منتخبة من قبل الشعب وتقل الدولة في اقدس مفصل فيها الا وهو البرلمان!! جلست على احد الكراسي خبيبة أمل. ولا ادري لماذا هاجمتني تلك المقولة التي حفظناها منذ الصفوف الأولى لدراستنا كلكم راج وكلكم مسؤول عن رعيته. وتذكرت مسؤولي الدولة الأولى في تاريخ العرب والاسلام. دولة الرسول الاكرم (ص) ومن بعده دولة الخلفاء الراشدين. يا ترى اين يكمن الاختلاف؟

هل هي بساطة الحياة في ذلك الزمن وتعقيدها في زمننا الحاضر؟! هل هو التطور العلمي والتكنولوجي في الألفية الثالثة وعمه آنذاك؟! فال مواطن في ذلك الزمن يحتاج إلى ايام وربما اشهر ليصل إلى مقر الخلافة ويلتقي بالمسؤول فيما لا يحتاج مواطننا الآن سوى لحظات ليستستخدم جهازه النقال او بريده الالكتروني ليقول أنا موجود!!

انا فخورة بالبرلمانية العراقية. وسأكون أكثر فخراً عندما أراها تجالس بنات جنسها من النساء الفقيرات المعدمات. تستمع إلى اصوات النساء على كل شبر من تلك الأرض التي تنتمي إليها والتي منحتها ذلك المقعد الذي تجلس عليه!! سأكون فخورة بها عندما تتفاسم الوجع مع النساء الاخريات. ذلك الوجع الذي جعل منها برلمانية كما جعل المرأة العراقية تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة.

## بمشاركة عراقية .. اختتام الدورة السادسة لتدريب المدربين حول حقوق المرأة

وفي حفل اختتام سلم الدكتور محمد الطراونة عضو المجلس العلمي مركز عمان للشهادات للخريجين. مبراً عن شكره للجهات الداعمة لهذه الدورة. متمنيا للخريجين النجاح في حياتهم الخاصة وفي نشر ثقافة حقوق الإنسان. في البلدان العربية الشقيقة. كما تحدثت المدربة سوسن رسلان باسم الخريجين عن المعارف والمهارات التي اكتسبها المشاركون في هذه الدورة. والتي أهلتهم ليصبحوا مدربين في مجال حقوق الإنسان. فقد بينت أن هذه الدورة عززت الثقة بالنفس من خلال تقديم عدة عروض وتمارين وبخاصة أمام جمهور حقيقي من مختلف الاعلى والخطفتها وفي محافظات الزرقاء وأربد ومادبا. وما يذكر أن مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان قد نظم منذ تأسيسه (١٠) دورات متخصصة في تدريب المدربين تخرج منها (١٩٢) مشاركة ومشاركا من الأردن. وثمانية بلدان عربية أخرى.

## تواصل التهديدات ضد أساتذة كلية القانون في جامعة البصرة

مؤقتة حين معرفة وكشف الجهات التي تطلق التهديدات. إلى ذلك ذكر بعض التدريسيين أن التهديدات من المحتمل أنها تأتي من الطلبة عن لم يتسنى لهم اجتياز سنتهم الدراسية فيما نفى اتحاد الطلبة مثل هذه الاتهامات. بشأن إلى ان اعتصاماً قامت بتنظيمه عمادة الكلية قبل بضعة ايام طالبت فيه الجهات الامنية الى اتخاذ تدابير لحماية الاساتذة والحد من ظاهرة التهديدات لا سيما تلك التي توجه عن طريق اجهزة الاتصال.

## معهد المرأة القيادية يقيم مؤتمراً عن المادة ٤١ وقانون الأحوال الشخصية

حسين الفهد / بنت الراهدين  
أقام معهد المرأة القيادية مؤتمراً عن حقوق المرأة العراقية مابين قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ والمادة ٤١ حضره عدد كبير من ممثلي منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية وممثلي الأحزاب في محافظات بابل وكربلاء والنجف والديوانية وواسط وقد حضر في هذا المؤتمر الدكتور ميري الجبوري والدكتور محمد سبتي أساتذة القانون في جامعة بابل والمهامي مهدي عبد الهادي عن الأبعاد القانونية للمادة ٤١ في الدستور العراقي الجديد ومزايا وعيوب قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ وقدمت بعض النساء المشاركات في المؤتمر عرضاً عن معانات المرأة العراقية وخاصة المرأة في الريف وممارسة العنف والتهميش وكل أنواع القسوة الجاههن وطالبت منظمات المجتمع المدني وخاصة النسوية منها بالعمل على محاربة ظاهرة العنف ضد المرأة وأعطائها حقوقها كاملة.

وتم تقسيم المشاركين في المؤتمر إلى مجاميع عمل لوضع توصيات المؤتمر وتم عرض التوصيات على جميع المشاركين والتصويت عليها ورفعتها إلى الجهات المعنية كمسودات لقانون يمكن التعديل على اساسه للمادة ٤١ منها

القيادية رئيس المؤتمر ان المعهد يقوم بحملة كبيرة ودعوة لتعديل المادة ٤١ مع ضمان حقوق المرأة العراقية كاملة من خلال اقامة المؤتمرات وورش العمل الخاصة بالمرأة.

## بنت الراهدين تشارك في مؤتمر تفعيل مبادرات المجتمع المدني في دوكان

# أول مرة .. نشطاء المجتمع المدني العراقي يجتمعون لوضع خطة عمل مشتركة

بنت الراهدين / دوكان  
شاركت منظمة بنت الراهدين في مؤتمر (تفعيل مبادرات المجتمع المدني) في دوكان والذي اقيم من الفترة ١١ - ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٧. بحضور ٩١ ناشطاً من جميع محافظات العراق. وفي اليوم الاول استعراض نشاطات المشاركين خلال الفترة المنصرمة ضمن مجاميع قدمت كل مجموعة نشاطات اعضائها في محاولة لتمكين المشاركين من تبادل الخبرات والأجازات والتحديات في العمل بصورة مستقلة في مجتمعاتهم.

وفي اليوم الثاني تم تقسيم المشاركين إلى مجاميع الوحدات حسب المنطقة الجغرافية. فكانت المجاميع بالشكل التالي (المجموعة الأولى اربيل دهوك، السلبيمانية المجموعة الثانية، نيوى، دهوك، الكوت، ديالى، صلاح الدين، ومجموعة الثالثة من بغداد، المجموعة الرابعة، البصرة، العمارة، الناصرية، الديوانية، ومجموعة نشاطات من بغداد) المجموعة الرابعة شملت (بابل، الانبار، كربلاء، النجف، ومجموعة نشاطات من بغداد).

عملت كل مجموعة على اختيار ثلاث قضايا وطنية تعمل عليها خلال الثمانية عشر شهراً القادمة، فأصبحت اثنا عشر قضية وطنية مطروحة للعمل خلال الفترة القادمة. وفي الجلسة النهائية لليوم الثالث من المؤتمر، اختار الحاضرون ثلاث قضايا وطنية من مجموع اثني عشر قضية عن طريق التصويت، وكانت القضايا المختارة هي: (التعويضات، وتنفيذ دوره، تمكين المرأة والشباب على مختلف الأصعدة، حيث سيعمل جميع النشطاء خلال الفترة القادمة على هذه القضايا من خلال أنشطة متنوعة يختارها النشطاء حسب طبيعة مناطقهم وضمن خطة عمل موحدة ستعمل الجميع عليها.

الجدير بالذكر ان هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في تاريخ المجتمع المدني العراقي الحديث والذي يشارك فيها نشطاء من جميع محافظات العراق.



## بمشاركة ١٩ امرأة من نساء قرية الرواشد النائية

## بنت الراهدين تقيم دورتها الـ (١٤) لتعليم المرأة العراقية الحاسوب والانترنت

جوى الطاهر / بنت الراهدين  
لاجم عملية التطور وتثبيت اواصر الثقافة العلمية للنساء العراقيات اقامت منظمة بنت الراهدين وحّت شعار (بالعلم والمعرفة نبنى الوطن) دورتها الرابعة عشر لنساء القرى والارياف وهذه المرة اقيمت الدورة في قرية الرواشد التابعة لناحية المدحتية التابعة لقضاء الهاشمية وهي من القرى المنسية في محافظة بابل حيث كانت هذه الدورة هي الأولى من نوعها في مثل هذه القرية وذلك نظراً لعادات وتقاليد تلك المنطقة التي تمنع ان تذهب فتياتها إلى هكذا دورات او ندوات.

وتمت الدورة كادر التعليم الابتدائي لعمليات مدرسة الرباط واستمرت الدورة مدة ستة ايام من يوم ٢٠٠٧/١١/١٥ ولغاية ٢٠٠٧/١١/٢٠. ورغم الإمكانات المتواضعة استطاعت منظمة بنت الراهدين أن تدرب ١٩ فتاة وامرأة لتلك القرية. وتلقت المتدربات في هذه الدورة دروس عملية ونظرية في مبادئ الورد والانترنت وكان التدريب معتمداً على الحاسوب النقال (اللابتوب).

بنت الراهدين / سارة العمارة  
بدأت رابطة صحتنا الخيرية في محافظة بابل عملها بتقديم خدماتها للنساء والأطفال والمهجرين في المحافظة. وذكر الدكتور حامد مجيد ذهب رئيس الرابطة ان الهدف من تأسيس هذه الرابطة توفير الخدمات من اذوية وفحوصات سريرية وصحترية وعلاجات للمرضى من النساء والأطفال والعوائل المتعففة والمهجرة مجاناً حيث تستقبل الرابطة التي تنفذ من بناية المؤتمر الوطني العراقي مقراً لها والذي كان له دور كبير في نجاح عمل الرابطة حيث تستقبل الرابطة عشرات المتردات للفحص وتقديم العلاج مضيفاً ان دائرة صحة بابل ممثلة بمديرها الدكتور محمود عبد الرضا كان لها دورا كبيرا في عمل الرابطة ايضا حيث قامت بتقديم الأدوية والعلاجات للمرضى والمصابين.

ودعا النساء والأطفال المرضى والعوائل المتعففة والمهجرة إلى زيارة الرابطة والتي تستقبل المرضى صباحاً يومي الخميس والسبت من كل اسبوع بإشراف عدد من الأطباء الاختصاصيين.

الحياة العملية كما اكدت على ضرورة تعلم الحاسوب لانه اصبح لغة العصر الحديث لذلك يجب تعلمه من قبل الجميع.

اما اليوم السادس والآخر فقد تم نقل المتدربات إلى المركز الثقافي لبنت الراهدين لتكون حصّة الانترنت فيه، وفي ختام الدورة تم توزيع شهادات تقديرية على المتدربات قام

بنت الراهدين / جوى الطاهر  
وقم توزيع حقايب على المتدربات احتوت على قلم وكراس صغير وكراس تدريبي خاص بالورد والانترنت كما ضمت الحقيبة جريدة بنت الراهدين النصف شهرية.

وقد افتتحت الدورة الانسة رويدا جاسم عضو الهيئة الادارية للمنظمة والتي اكدت على ضرورة تفعيل دور المرأة في كافة مجالات

## أكد الحاضرون ضرورة تخصيص دعم مالي مغري للكادر التمريضي النسوي

## عقد المؤتمر الصحي الاول لمحافظة الفرات الأوسط

وعدماً من المؤتمر للعنصر النسوي المنخرط في التمريض خرجت الورشة الثانية بتوصيات مهمة منها: تخصيص دعم مالي مغري لطالبات التمريض والكادر التمريضي النسوي كأن تكون الزيادة في الرواتب (٥٠٪) و (١٠٠٪). اضافة إلى تخصيص قطع ارضي مقابل التعهد بالعمل في حقل التمريض وكذلك ضرورة دعم وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الدين وتشجيعهم للنساء للانخراط في سلك التمريض واكمال الدراسات العليا.

وتم رفع التوصيات التي خرج بها المؤتمر إلى وزارة الصحة والبرلمان العراقي ولجان الصحة في مجالس المحافظات الخمسة ودوائر الصحة وكليات الطب في المحافظات.

نقاء الحلي / بنت الراهدين  
اقيم المؤتمر الصحي الاول لمحافظة الفرات الأوسط (كربلاء-النجف-الكوت-ديوانية-بابل) في محافظة بابل يوم ١١/٥/٢٠٠٧ بمشاركة الكوادر الصحية والطبية في المحافظات المذكورة وتم مناقشة المحاور التالية:

- ١- النظام الصحي والمقترحات لتعديله.
- ٢- المشاركة الصحية.
- ٣- التدريب للكادر الصحي والطبي.
- ٤- المشاريع الصحية.

خرجت الورش بتوصيات عديدة منها: (اعتماد نظام استيفاء اجر مقابل تقديم الخدمات الصحية حين تشريع قانون لتأمين الصحي. دراسة فصل المؤسسات الصحية الأهلية عن نظيرتها الحكومية، على نوبتين (صباحي-

## ٧٧٪ من النجفيات يعتقدن ان المرأة لم تحصل على حقها في التعليم

حيدر الزكرياني /النجف الاشرف  
عبر ٧٧٪ من النساء النجفيات اللاتي شملتهن استبانة نظمتها الجمعية العامة لتنمية المرأة في النجف عن اعتقادهن بان المرأة لم تحصل على حقها الكامل في التعليم فيما قال ٢٣٪ منهن ان المرأة في المحافظة حصلت على حقها في التعليم وأشارت ٢٩٪ بالمثمة من النساء اللاتي شملتهن الاستبيان الى رغبتهن في الحصول على تعليم من خلال اقامة دروس تثقيفية وتعليمية في المدارس.

وشاركت في الاستبانة ٢٠٠ امرأة توزعن على مختلف مناطق المحافظة ٤١٪ مركز المحافظة ٤٠٪ في الاضية ١٨,٥٪ في النواحي فيما كانت اعمار المشاركات تتراوح بين ١٧ عاماً الى اكثر من ٥٠ عام وقد قال ١٥,٥٪ من النساء عن ان فرص العمل قليلة لدى النساء وقال ٥٦,٥٪ ان المرأة النجفية تعاني من قلة الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي والسياسي واعتقد ٤٧٪ منهن ان الامية متفشية بين النساء النجفيات في ما اجاب ١٢,٥٪ بان المرأة النجفية لاتزال بحاجة الى درجة اعلى من الحرية فيما عبر ١٥,٥٪ عن رغبتهن في الانضمام الى منظمات

مشاغل للنساء للقضاء على البطالة. وذكرت الجمعية العامة لتنمية المرأة ان عن طريق فتح دورات تعليمية في مناطق قريبة على مشاكل المرأة النجفية ووضع المقترحات الممكنة حلها ومن اهم تلك المشاكل التي افرزتها الاستبانة قلة الوعي الثقافي والصحي وتنشيط الامية وقلة فرص العمل.



القيادية رئيس المؤتمر ان المعهد يقوم بحملة كبيرة ودعوة لتعديل المادة ٤١ مع ضمان حقوق المرأة العراقية كاملة من خلال اقامة المؤتمرات وورش العمل الخاصة بالمرأة.

## فاطمة حسان المقدادي، عضو مجلس محافظة بغداد:

# نسبة نجاح عضوات البرلمان والمجالس ضئيلة جدا في خدمة بنات جنسهن

## □ حقنا نأخذهُ بأيدينا .. بتوحيد كلمتنا □ أثبتت المرأة جدارتها في سنوات الكفاح والنضال ضد النظام الدكتاتوري السابق

مؤسسة السجناء السياسيين في ١١/٢٦/٢٠٠٦م قبل دولة رئيس الوزراء من تسعة اعضاء ممثلين عن كيانات سياسية متعددة ثم

اضيف لهم ثلاثة اشخاص. امرأة ورجلان. سعيت جاهدة الى ادخال العنصر النسوي في هذه التشكيلية وقد ساهمت مع السيدة ايمان عزيز علي وهي سجيننة سياسية أيضا على استحداث قسم (شؤون المرأة) في المؤسسة وكدنا على وجود عنصر نسوي في كل مكتب من مكاتب المؤسسة في المحافظات بشرط ان تكون سجيننة سياسية".

وفي فترة سريعة لما حققته المرأة كعضوة في البرلمان او مجلس المحافظة خدمة بنات جنسها من المواطنين. قالت فاطمة المقدادي "نسبة نجاح المرأة كعضوة مجلس و برلمان ضئيلة جدا في خدمة بنات جنسها هذا رأيي— ولا اجزم بأنه لا توجد هناك نجاحات ولكنها قليلة، وأحدث عن مجلس محافظة بغداد اتوقع انه حقق نجاحا فنحن كعضوات لدينا كثيرا بالارامل والمطلقات والمهجرات، كما نهنئ لجنة المرأة والطفولة ولجنة شبكة الحماية الاجتماعية ولجنة المهجرين الذين سيستلمهم عما قريب مشروع تسكينتهم في كرفانات

### حوار: علياء الأنصاري

"الله يساعد الحكومة ويساعدنا"

فاطمة اطلقتها عضو مجلس محافظة بغداد. فاطمة حسان المقدادي. المرأة العراقية الصابرة التي قضت احد عشر عاماً من سنن شبابها في دهاليز حزب البعث مع صفوة من بنات العراق الطاهرات اللواتي رسمن بصبرهن وتحديهن للنظام الدكتاتوري لوحة جديدة لعنفوان المرأة ونضالها واهمية مشاركتها السياسية الفاعلة في عملية التغيير والاصلاح.

فاطمة المقدادي المتلثة حيوية ونشاط يشهد لها مجلس محافظة بغداد بنشاطها الدؤوب وحركتها لاجل تقديم افضل اداء تميز به المرأة العراقية ابنتسمت وهي تقول "اشعر بأني مقصرة في عملي خاصة عندما ارى حاجات المواطنين وهمومهم ومشاكلهم. خاصة بعد ان اصبحت عضوا في مؤسسة السجناء السياسيين. فاني اعمل ليل نهار لاجل هذه الشريحة المظلومة التي عانت في الزمن السابق وما زالت تعاني".

وعن هذه المؤسسة قالت المقدادي "تشكلت

جاهزة في بغداد".

وتقيم السيدة المقدادي عمل مجالس المحافظات في العراق قائلة "عمل مجالس المحافظات متفاوت وهناك نسبة وتناسب بين عمل المجالس وفي بعض الاحيان هناك تجاوز على القانون العام وفي احيان اخرى سوء ادارة، علما ان مجلس محافظة بغداد اثبت وجوده وكفاءة عمله رغم تواجدنا داخل الحكومة المركزية وادائه الاداري جيد جدا لوجود ذوي الاختصاص في الاقتصاد والاعمار والطب".

وفي قراتها للمشاركة السياسية للمرأة، خاصة وانها سجيننة سياسية كان لها دورا فاعلاً في الثمانينات كمعارضة سياسية لنظام الحكم اكدت قائلة "لم يقل شأن المرأة عن اخيها الرجل في معارضتها للنظام الدكتاتوري ودخولها السجن واعدامها او تعرضها للتعذيب اضافة الى معاناتها خارج السجن والتي هي جزء من معاناة الشعب العراقي.. فقد اثبتت المرأة جدارتها في سنوات الكفاح والنضال ضد

النظام الدكتاتوري السابق".

وعن تجربة المرأة العراقية بعد السقوط

ودخولها البرلمان ومجالس المحافظات كجزء

من الحكومة. اعربت المقدادي عن رأيها بالقول "ما زالت التجربة حديثة العهد. فيما يتعلق بمجلس محافظة بغداد فالعلاقة بيننا اخوية وجميعهن يتحركن بنشاط وفاعلية خدمة المحافظة ودوامهن يومي حتى المرتبطة بوظيفة ولكن العلاقة للاسف بين عضوات مجالس المحافظات مقطوعة ولا يوجد تواصل بينهن يعني بين مجالس المحافظات في عموم العراق اضافة الى انه يصل الى اسماعنا عدم جدارة بعض العضوات في مجالس المحافظات وايضا لا يوجد تواصل بين عضوات مجالس المحافظة فهناك طغيمة واضحة.

اما البرلمانيات فهن في برجهن العاجي

والقليل منهن من تتصل هاتفيا فيما اذا كانت

هناك مصلبة ما".

وعن سبب تأخير انتخابات مجلس المحافظات

لدورة جديدة قالت المقدادي "لعدم توفر الامن

بصورة كافية لاجراء الانتخابات وضبابية الية

الانتخابات ويقال تدخل اطراف سياسية والله

اعلم".

وبإبتسامها الحبية وصوتها الواثق اعلنت

للمرأة العراقية "مقوقنا لا تعطينا لنا هذا هو

شعارنا. حقنا نأخذهُ بأيدينا.. بتوحد كلمتنا".

# بابل .. بناية كلية الزراعة مكان جديد ولكن..



خاصة بالبنات وكلية الزراعة كانت مختلطة للبنات والبنين" ويضيف قائلاً "اما بخصوص اماكن الجلوس فنحن خلال الايام المقبلة سنزود الكلية بها وازافة الى الستائر وان الباب المظل على حي الجامعة هو الباب الرئيسي ولكن لم يتم انشاؤه بعد.. وخلال الايام المقبلة سيتم المباشرة به وحول طريق العمادة غير المجدد فقال "سنوفر حفلات خاصة لنقل الطلبة الى تلك البناية".

كلية الزراعة من الكليات الحديثة حيث افتتحت قبل اربع سنوات كان موقع هذه الكلية مع كلية العلوم للبنات في مجمع منفصل عن جامعة بابل لكنها نقلت هذا العام الى بناية جديدة في مجمع جامعي جديد في حي الاسكان وسط الخلة بين كلية الاداب وكلية الطب .. البناية الجديدة تعتبر بنظر العديد من الطلبة غير مؤهلة اذ لم تكتمل بعد ولم يتم تسوية ساحاتها وازالت مخلفات البناء مرمية هنا وهناك في الكلية بالإضافة الى ان السلالم الداخلية للبنانية ضيقة جدا حيث انها تكفي لمرور شخص واحد فقط واذا حدثت الصدفة وشخص ما في طريق المصعود الى الأعلى وشخص اخر نازل من الطابق العلوي ينبغي لاحدهما التراجع ليمر الاخر. اما مرآت الكلية فهي متوسطة العرض وبعض مختبراتها تقع في نفس البناية والبعض الاخر في جامعة بابل. اما العمادة فهي تقع في جامعة بابل فليس لها طريق مجد. وترى كلية الزراعة اربع اقسام (قسم التربة، قسم المحاصيل الزراعية، قسم الانتاج الحيواني، قسم البيستنة وهندسة حدائق).

تحقيق : زهراء سعدي

من الجميل ان يكون لبلدنا اعمار واقتناح كليات وجامعات جديدة لمواكبة عجلة التطور العالمي لكن افتتاح الكليات الجديدة يحتاج التخطيط قبل البناء وقبل انتقال الطلبة الى الكلية الجديدة وما نأمله من السادة المسؤولين الوقوف على تلك المشاكل ومحاولة تذليل الصعوبات لتوفير اجواء مناسبة لبنية المستقبل كي ينهلوا من منابع العلم الاكاديمي.

جاسم فيصل الزبيدي / السماوة

البلاستيكية بكافة أنواعها. وعلى قيادة شرطية المثني تطبيق هذا القرار باعتبارها جهة امنية.

اما السيد عزيز ناصر/ماجستير تاريخ فقد تخوف وابدى قلقه من تفشي هذه الظاهرة بين الاطفال لانها بحسب رايه "تعتمد سلوكية العنف كيدل عن مبدأ الحوار" داعيا المرجعيين "السنية والشيعية" الى استصدار فتوى حرم استيراد وبيع وشراء مثل هذه الاسلحة البلاستيكية حرصا على ايجالنا. مع قيام رجال الدين وخطباء المنابر لي تخصص خطبة الجمعة لتخفيف المواطنين من خطورة مثل هذه الظاهرة. ونهوض المؤسسات التي تعتنى بالمرأة والطفل الى زيادة الوعي التثقيفي للمرأة باعتبارها العمود الفقري والكيان الاقرب الى الاطفال في البيت.مع حرص مديرية تربية المثني بتبليغ المعلمين والمعلمات الى التحدث مع الطلبة والتلاميذ بخطورة هذه الاسلحة البلاستيكية.

#### جيل ذو سلوك عدواني عنيف

الكاتب والصحفي عدنان سمير دهيرب اشار في تقرير ان الاطفال (جميعهم يلعبون بشكل مشترك لعبة تقاتل عسكري بين فئتين تسمى الاولى الشرطة والثانية المسجون ووجد الفريق الذي اعد الدراسة ان هنالك تايينا من حيث الاعمار التي تتشارك في هذا السلوك والتي تمتد من ٧ اعوام الى ١٧ عاما ويشكل جماعي دائما فهم يتجمعون أثناء الصباح أو العصر ولاكثر من مرة يوميا لممارسة هذه اللعبة وان اغلب الاطفال يحملون لعب تشبه بشكل كبير الاسلحة الحقيقية ولكنها من البلاستيك ويقومون بحركات تدل على مشاهدات حقيقية للمعارك ويتصرفون بتقنية عسكرية ضد بعضهم ويشكل عنيف قد حدث فيه بعض الاصابات الطفيفة بسبب استخدام اطلاق النار بلاستيكية صغيرة بسبب الركل او الضرب على بعضهم البعض.

وان اغلب الاطفال يرتمون ملابس لائقة تدل على ان عوائلهم من ذوي الدخل المتوسط بالإضافة الى جهيزات تردتي أثناء المعارك من قبل الشرطة او المسلحين مثل قنسنوسة اخفاء الوجه او علامات من القماش او البلاستيك للدلالة على الفريق الذي ينتمي اليه الطفل في اللعبة.

مشيرا الى (ان اهمال معالجة بين الظاهرة يؤدي الى تكون جيل ذو سلوك عدواني عنيف ومتطرف على المجتمع والقانون وسوف تنعكس هذه الظاهرة على تعامل الطفل مع عائلته وضمن الاسرة وكذلك مع زملائه واساتذته في المدرسة وتفشي ظاهرة العنف بين الاطفال يؤدي الى احراقهم خلقيا وقانونيا وبذلك سوف يكونون منبوذين في المجتمع ويصبحوا عائلة على الدولة كما ان المؤسسات الامنية سوف تنتشغل بحل مشاكل قد تكون كثيرة ومتشعبة من خلال تفشي هذه الظاهرة بين الاطفال في المجتمع مما يؤدي الى تدهور الوضع

# بنت اراهدين

www.brob.org E-mail: jareda@brob.org

## التدابير التشريعية والتنظيمية الداعمة لحقوق المرأة في العمل

### الحماية سحر الياسري

في عالمنا اليوم لايمكن نكران الدور الذي تضطلع به النساء في الاقتصاد الذي يتزايد يوما بعد يوم، وازدادت حصة المرأة من قوة العمل في معظم دول العالم بدءاً من عقد الثمانينيات من القرن الماضي. لقد أصبحت مزيد من النساء عاملات أما بأختيارهن أو بسبب الضغوط الاقتصادية. وحصل تحسن نوعي في وضع المرأة في سوق العمل فدخلت مزيد من النساء وظائف كانت وقت قريب حكرا على الرجال. ومثلت المرأة في فئات اإدارية محترفة وفنية، وخرقت كثير من النساء السقف الزجاجي ويشغلن الان مناصب قيادة وإدارة رفيعة.

ولكنهن رغم مشاركتهن الفاعلة والتزايدة في القوة العاملة لازالت أشكال مختلفة من التمييز تقع ضمنهن سواء داخل أو خارج سوق العمل. وداخل المنشآت. ولازئن لايمثلن في من النساء اليوم يواجهن عوائق وحواجز إضافية في وجه استقلالهن الاقتصادي وضمان سبل عيش مستدامة.

المرأة العاملة في عراق اليوم تواجه كثير من العوائق التي وقفت وستقف في وجه المرأة العاملة وخذ من قدراتها ونسبتها في قوة العمل في ظل وضع اقتصادي مرتبك. وبطالة متزايدة. وتعثر عملية إعادة اعمار. والنقصان الحاد في فرص العمل، و تأخر اقرار قانون عمل جديد يضمن للمرأة أن تساهم بشكل فعال في اقتصاد بلدها. وعدم وجود منظمات عمالية وحقوقية نسوية متخصصة فاعلة لضمان قدر متزايد من الحقوق للمرأة للعامل وضمان نسبتها في قوة العمل. وفي القيادات الادارية. مصدر الكوتا المفروضة في الدستور لصالح المرأة في مجلس النواب لايعتبر كافيا. لقد شهدنا تراجعاً في قبول النساء لوظائف لصالح الرجل. وتراجعاً أيضاً في نسبة إبتغال المرأة لوظائف الادارية، وتراجعاً أيضاً في فرص التدريب والتعليم لتطوير قدرات المرأة العاملة العراقية. بل بعض الوزارات شهدت إقصاءً لكثير من النساء في المواقع القيادية لصالح الرجال من المحسوبين على الأحزاب السياسية وليس على اساس التجربة والكفاءة. فبريد اليوم توزع على اساس حزبي وطاقفي أفقد الكثير من النساء فرص الترقى على اساس الكفاءة والخبرة والقدرة على التطوير.

وواجبنا كقانونيين ونساء أن نساهم بصورة اكبر وبطريقة فاعلة في الجهد التشريعي لاقرار تشريعات عمل تساهم بأقرار حقوق المرأة العاملة. التي تعتمد بشكل اساسي بسبب وضعها الاقتصادي والاجتماعي الضعيف على القانون لضمان حقوقها أكثر من الرجل. ان قانوني الدستور وتشريعات العمل.التي توفر معايير العمل الدولية والمبادئ التي تضمنتها كحقوق أساسية مثل حرية العمل وتكافؤ الفرص والعمالمة، وحرية التجمع. والحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية. وإطار عمل داعم للمساواة في سوق العمل ضرورة لحماية المرأة العاملة في سوق عمل عارس التمييز ضدها ويؤمن بأهمية عملها.

لازال القانون المدني وليس قانون العمل يمارس نوع من التمييز ضد المرأة العاملة. مثل أنظمة الكفالة. لازالت تعامل المرأة لأغراض التمييز كعمالة أكثر منها عاملة فريدة. قوانين الازث أستنادا لبعض المذاهب تمنع امتلاك بعض النساء أرضاً لجميع انواع الارض أو بعض الاملاك المادية وهذا انعكاس خطير في وجه تملك المرأة الارض الزراعية والصناعية واقامة مشاريع عليها. وعدم الحصول على الفرص والتسهيلات واقامة مشايع زراعية وصناعية. ويمثل الموروث الاجتماعي في اقول الديني أو القانوني فقط. عائقاً رئيسياً في وجه تملك المرأة للاراضي الصالحة للاستثمار الزراعي والصناعي.

أحياناً وحتى مع وجود القوانين والانظمة الداعمة لعمل المرأة لا تستطيع المرأة الحصول على الحماية لضعف نظم الحماية لتطبيق التشريع. أو لضعف وعي المرأة بحقوقها أو حتى لو كانت واعية بسبب العمل غير المضمون يعقود غير محمية قانوناً. أو بسبب الضغط المتزايد للتمسك بالوظيفة. وعدم قدرتها على الحصول على المساعدة القانونية.

ومن أجل تعديل إطار العمل القانوني بحيث يتم تعزيز حقوق المرأة الاساسية، وحرياتها الاساسيةوحمايتها في العمل. خصوصاً وأن العمل جار في مجلس النواب لاقرار قانون عمل جديد أستنادا للدستور. وهذه مساهمة متواضعة مني كقانونية عاملة وكنت أرجو من المنظمات النسوية أن يكون لها مساهمة كبيرة في مجال تشريعات العمل ولضمان قدر متزايد يضمن حق المرأة العراقية في العمل. حقوق المرأة ليس في قانون الاحوال الشخصية فحسب رغم أهميته. والتركيز على موضوع الاحوال الشخصية ليس في مصلحة المرأة خصوصاً وأن هناك قوانين كثيرة تؤثر على وضع المرأة اقتصادياً أو جنائياً أو في مجال التعليم ومجالات كثيرة. لذا أقترح ما يلي

• مراجعة شاملة لقانون العمل السابق وإزالة جميع المواد القانونية التي تشكل تمييزاً مباشراً أو غير مباشر ضد المرأة.واعطاء المرأة حقوق متساوية مع الرجل في الوصول الى الوظائف والترقي والتدريب على التكنولوجيا الحديثة، واجراء مراجعة شاملة لانظمة الضمان الاجتماعي لإزالة أي خورب موجود ضد المرأة، وأن يكون للمرأة الحق في الوصول الى الموارد الطبيعية بما فيها ملكية الاراضي الزراعية والسيطرة عليها. أو أي شكل آخر من الممتلكات المادية.المراجعة المطلوبة لاتقتصر على قانون العمل بل القانون المدني، وقانون الضمان الاجتماعي، وقوانين الضرائب وقانون الخدمة المدنية الذي ينظم عمل الموظفين في القطاع العام.

• التأكيد في قانون العمل والقوانين الاخرى على تدابير قانونية لمكافحة التمييز القانوني.

وسن قوانين تكافؤ الفرص وإدخالها حيز التنفيذ وضمان امتثال القطاعين العام والخاص عبر وسائل متعددة، وإيجاد مؤسسات حكومية متخصصة تتابع تطبيق القوانين في مجال مكافحة التمييز.

• إجراء اصلاح إداري شامل للدوائر الحكومية التي تشرف وتتابع تطبيق قانون العمل لتعزيز تنفيذ التشريعات، ومنها قضاء العمل والاهتمام بتطويره. تعزيز قدراته عبر تشريعات تمنحه صلاحيات تنفيذية لإقراره بشكل فاعل وسريع. ومنع جميع أشكال الفساد ومحاربتها. عبر تطوير قيم تعزز المسؤولية، والتضامن. وتقوية قدرة النقابات والمنظمات النسائية ذات الصلة

من القانون أو ارباب دولي منظم فضلا عن خسارة الدولة العراقية لأموال من ميزانية الدولة العامة لمكافحة تأثيرات تلك الظاهرة على المجتمع ككلما تفاقمت المشكله وكبرت

لتنفيذ الشكاوي خصوصا للنساء في مستوى تعليمي ضعيف أو وضع وظيفي مهود.

• إنشاء مراكز قانونية متخصصة لتقديم المساعدة القانونية للنساء للوصول الى الوظائف.

والموارد والحصول على القروض. ومساعدتهن في تقديم الشكاوي كخدمة قانونية مجانية أو ذات كلفة متدنية، ومحو الامية القانونية لدى النساء العاملات وتعريفهن بحقوقهن وطرق

التفاد اليها.

# أطفالنا والأسلحة البلاستيكية .. وخطر مستقبلي قادم

التي"رمات يدوية"!!!! مع مفرقتان مختلفة وهو يقري الاطفال بالبنشاء عن طريق عرضها باسعار رخيصة.

### الحل على الطاولة

جمعية حقوق الانسان في محافظة المثنى قدمت مقترحات بدراسة اعادت بهذا الغرض والتي دعت الدراسة الى-

تشكيل فريق ولجان متخصصة مكونة من خبراء علم اجتماع وقانون ومن المؤسسات الحكومية



والمدينة الدعومة من مؤسسات اكايدية متابعه تفشي ظاهرة العنف ودراستها بشكل اكثر اتساعا لتشمل نطاق اخرى من محافظة المثنى وتطوير برامج التعليم والتدريب المهني لتدريب موظفين للعمل في مؤسسات حكومية لرعاية الطفل منشأة حالياً مثل مؤسسة ثقافة الطفل ومدبريات الرعاية الاجتماعية والتربويين في مديرية تربية المثنى واقامة مشاريع تأهيل الاطفال الذين يعانون من سلوك عدواني عنيف وفقا لبرنامج اكايدي معد من قبل مؤسسات حكومية ومدنية لغرض انتقا هؤلاء الاطفال واقامة دورات تدريبية للمعلمين في المجتمع حول اساليب تعليم حقوق الانسان في المدارس الابتدائية واقامة مشاريع مكافحة العنف التي تنطاط حول اساليب تعليم حقوق الانسان في المدارس الحكومية والاعتماد على اساليب التعليم المتسلسل التربوي والثقافي المنقلبة والتأكيد على وضع حلول جذرية لتفشي الظاهرة والافتتال والمظاهر المسلحة الخارجة عن القانون والتوعية من خلال اجهزة الاعلام بضرورة حماية الاطفال من جميع اشكال العنف والابتداء والاحمال في المنازل والمدرسة والمجتمع المحلي ومن المدارس التقليدية الضارة بالطفل ووضع البات توفر الحماية والمساعدة للاطفال الخرويين من الرعاية والقضاء على أعمال الخسة بالكرامة والتي تنطاط بالاطفال والتي تؤثر على نفسية الطفل وسلوكه ووضع خطة قصيرة المدى تهدف الى منع دخول اطفال جدد الى حيز شبكة عمالة الاطفال ووضع خطة طويلة الامد للقضاء على الظاهرة في العراق ومعالجة الظروف الصعبة للاطفال اليتام واللاجئين والنزراء في المدن والارياف العراقية وتطوير برامج اكتشاف اللواهب بين الاطفال وتنمية قدراتهم الابداعية والاهتمام بتنمية قدرات الاطفال البدنية والرياضية والفكرية وصيانة الانشطة التعليمية وغذيتها وتطويرها بما يتلائم مع الانشطة المختلفة لتطوير قدرات الاطفال.

### رمات يدوية!!!!؟؟

خلال جُولنا في السوق شاهدنا رجلاً وهو يستعرض انواعاً من تلك الاسلحة منها المسدسات والرشاشات بانواعها اضافة





## الوجوه

مها القصاب

من راحت سنين العمر

وماضل بعد بينه صبر

عشت بضم عشت بهضم

والعمر يجزيني ويمر

وأنده وراه رجوع ولك

إرجع كضيت من الهجر

إرجع تره مشتاكه لك

مشتاكه جا بمته تمر

وضحكاته وفرحاته

وجنه صدك نؤمر أمر

مشتاكه لأيام الصبه

ولعباته بصبح وظهر

والنخله ذيح اللي اصبرت

إجوع تنطينه تمر

وانكلبت الأبّه وضعت

وتبدل بكوخ القصر

والجان بالعالي نزل

وظفته الظلمه للبلد

الأول بعث بالعرض

وبالطول الثاني يجر

ومن جان مراتح الكلب

هسه يوج بيه الجمر

هم ترجع سنين المصت

وكعداته بصبح وعصر

بالتنشد.. شلونه الوضع؟

ماضل بعد بينه صبر

## أطفالنا والإنجراف نحو مستنقع الكآبة الأسن



اعداد: زينب الشمري

ما شدني للكآبة في هذا الموضوع هو خبر قرأته في صحيفة بنت الرافدين يتحدث عن وفاة طفلين يتيمين مهجرين من بغداد ويسكنون الآن في اعدادية صناعة الخلة المتهالكة والكآبة في طريق حلة - جُف حيث فقد هذان الطفلان والدهم في الحرب العراقية الإيرانية والذهاب في اعمال أرهابية في بغداد. فقد توفي احدهما جراء الحز الشديد وتوفي الثاني لتركة الأكل دون سبب لأكثر من شهر.

### أسباب الكآبة

تظل أسباب الكآبة عند الأطفال لغزا مُحيرا بالنسبة للكثير من الباحثين على الرغم من التقدم الكبير في الاكتشافات الطبية والعلمية. ويقول الدكتور ستيفن هينشو استاذ علم النفس والكآبة في جامعة كاليفورنيا، أن هناك حالات نفسية حادة يعاني منها الأطفال تنفهم من التجارب مع الآخرين مثل مرض الانطواء على الذات. موضحاً بأن هذه الحالة يمكن أن تكون وراثية. ويضيف إنه إذا تلقى الأطفال الذين تظهر عليهم عوارض الاكتئاب والانطواء على النفس مساعدة في المراحل الأولى من المرض فإن ذلك قد يقلل من حدة العامل الوراثي لديهم.

وقال باحثون آخرون إن الدراسات التي أجريت مؤخرا أظهرت بأن نسبة إصابة الإناث بالكآبة تفوق الذكور. مشيرين إلى أن ازدياد معدل الكآبة عند النساء مرتبط بتغير في الهرمونات عند بلوغ الفتاة سن الرشد.

ولأسف نحن كأباء وامهات نهتم دائما بالمظهر الخارجي حتى عند العناية بأطفالنا فالهم لدينا هو شراء أفضل الطعام وأفضل الثياب والألعاب وكل هذا جديد لكن ليس على حساب الطفل.. والمعاناة من الكآبة لا تقتصر على البالغين والمسنين بل ربما تصيب الأطفال والمراهقين أيضا. إذ أن هذه الفئة البانعة تتأثر هي الأخرى بحسب الظروف الحياتية المحيطة بهم. بسواء في البيت أو في المدرسة أو المجتمع عموما.

يقول الأطباء المتخصصين بعلاج الأطفال أن نسبة الكآبة بين الأطفال في ازدياد مستمر بالرغم من حصول البعض منهم على كل ما يتناهى في مثل عمرهم. وقد تتطور هذه الحالة معهم حتى مشارف الطفولة وما بعدها أحيانا إن لم تعالج. لذلك نوصي جميع الآباء والأمهات أن ينتبهوا إلى أطفالهم والعناية بهم والانتباه

كذلك إلى نفسياتهم وإلى امراضهم أيضا ومراجعة الأطباء الاخصائيين.

### اعراض الكآبة عند الأطفال

سن ما قبل المدرسة

- نقص الاهتمام باللعب.
- يبكي بسهولة وفي أغلب الأحيان.
- مزاجية شديدة.

سن المدرسة الابتدائية

- أكثر عصبية من العادي.
- نظرات حزينة.
- فاقد الثقة بسهولة.
- يشتكي من السام.
- أكثر بعدا مع الأصدقاء والعائلة.
- صعوبة مع التناحر من أصدقائه.
- يتحدث عن الموت.

سن المراهقة

- متعب دائما.
- يترك النشاطات المفضلة لديه.
- يناقش ويجادل الآباء والمعلمين.
- يرفض المشاركة في أعمال المنزل والواجبات البيتية المدرسية.
- يقوم بسلوك ضار، مثل جرح نفسه.
- يعاني من أفكار انتحارية.

## روحي تريد البدوية!!

حسين الفنراوي

قبل مدة ليست بالقصيرة قامت العديد من المنظمات النسوية المصرية بحملة إعلامية ضد المطربة اللبنانية نانسي عجرم وبالضبط على أغنياتها (إنته إيه) التي صورت المرأة بأشد حالات الخنوع والذل والأهانة حسب تقدير هذه المنظمات حيث تظهر نانسي عجرم راضية بتصرفات زوجها وخيانتها لها أمامها وأمام أنظار الجميع وعندما تخلو لوحدها تقوم بالبكاء على حظها العاثر وعندما يفتح باب الدار عليها تقوم بمسح دموعها على عجل وتدريه بإبتسامه رقيقة مغرقة إياه بمشاعر الحب رغم خيانتها العلية لها ..

هذا الموضوع تذكرته عندما حضرت مؤتمراً أقامته إحدى المنظمات النسوية وفي إحدى المداخلات قامت إحدى الأخوات التي تدير جمعية للدفاع عن حقوق المرأة الريفية وعرض معاناتها في المجتمع العراقي والتي طالبت منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية بالقيام بحملة إعلامية ضد العنف الممارس ضد المرأة الريفية والتهميش وإستلاب الحقوق ورد أحد المشاركين عليها (سنو تدين نسويهن شيوخ؟) وأعطيت هذا الشخص حقه بالكلام لأنه يعيش في مجتمع حضري ولم يرى بعينه أو يسمع عن المعاناة الحقيقية للمرأة الريفية في المجتمع الذي ينظر له الجميع نظرة إحترام كبيرة ..

والريف هذا المجتمع الطيب الذي يعيش بعيدا عن ضوضاء المدن وبهرجتها وأسواقها وزحامها وغلغلتها والذي يتصف أهله بالطيب والكرم والشجاعة والتآلف والذي لا يختلف إثنان على النظرة الخاصة لإبن الريف حتى إذا بدر منه تصرف لا يسر يقال له: مو إنته إبن ريف؟ فيما بقيت العادات والتقاليد الريفية موجودة ومؤثرة حتى في المجتمع الحضري وان أصل المجتمع هو المجتمع الريفي .. ولكن وللأسف الشديد ان هذا المجتمع لم يعط أسسط حقوق المرأة وفيه تعاني كثيرا وتقهرو ويستلب حقها وتصل الحالة إلى غضبها وإكراهها على الزواج من إبن العم أو إبن العشييرة أو من الرجل الغني حتى وإن كان عمره كبيرا وغير مناسب لها ..

إن معاناة المرأة الريفية لا يمكن ان يعرفها الا المطلع عليها عن كذب فالمرأة في الريف ينظر إليها على أنها آلة يستخدمها الرجل للعمل والإنتاج وخاصة في أعمال الزراعة فهي تستيقظ عند الفجر لقضاء أعمال البيت وتنظيف مكان الحيوانات وبعدها تتجه إلى المزارع بعد أن تستلم الأوامر من الأزواج لنوع العمل الذي ستقوم به هناك فيما يتجه هو إلى السوق للجلوس في المقاهي والمطاعم وزيارة الأصدقاء ولا يزور مزرعته الا قليلا ويعتمد على زوجته وبناته وعندما تكون عنده مزرعة كبيرة فإنه مضطر للزواج من أخرى لمساعدة زوجته الأولى في الأعمال التي لا تنتهي كذلك إجبار البنات على ترك المدارس بحجة عدم وجود معيل لهن في المزارع وحرَم المرأة هناك من تكلمة دراستها وفي نهاية الموسم يتكرم الرجل بشراء كسوة جديدة لها وتتكرر هذه (المكرمة) في عيدي الفطر والأضحى أيضا أما حقوقها الأخرى فهي غير موجودة والحالة المشادة والغريبة في هذا المجتمع أن ترى امرأة تنعم بعدد من الحقوق التي هي لها شرعا وقانونا ولكن الغالبية منهن يفتقدن لأبسط الحقوق فيما يقمن بجميع الواجبات وأكثر مع هذا كله جُدها أصيلة حُرص على زوجها وتدريه ولا تتناقل في أداء واجباتها وإجابه وإجاء الأعمال التي يكلفها بها. ولأن المشرع ينظر إلى المرأة حالة واحدة في الريف أو في المدينة فيأصدر قانون يخص المرأة الريفية غاية في الصعوبة ولكن علينا كمنظمات مجتمع مدني وناشطين في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ومنظمات نسوية أن نقوم بحملة توعبية شاملة للقضاء على ظاهرة سلب حرية النساء في الريف والوقوف معهن بكل الوسائل واستخدام وسائل الاعلام وخاصة الراديو والتلفزيون لتثقيف وتوعية هذا المجتمع الذي ما زال الغالبية منه ينظر للمرأة نظرة ذونية وعندما تطلع على معانات المرأة في الريف تستجد السر في عدم رضا المطرب العراقي ماجد الحميد على أمه لأنه زوجته الحضرية لأنه يريد امرأة ريفية بطبيعتها بل لأنه يريدنا أن تساعد في أعمال الزراعة التي لا تستطيع المرأة الحضرية أن تقوم بها كما جاء على لسانه (أصحه من الفجر وهي .. إتمام للظهوري.. أمهه وأبيهه معوديهه .. تتدلع ميه لتيه).

الجميل الذي لا يمكننا العيش بدونه فأرحمهم برحمتك الله.

## قلب حزين

نجوى الطاهر

قلبي لا يكتب سوى الألم انه قلم حزين.. لا يعرف سوى الحزن... يريد العودة بي إلى دوامة الحزن الميت .. نسيت الماضي لكنه يأبى ذلك. يراوح بي بين دوامة الماضي وكآبة الحاضر.. كيف أعيش وأنا اموت في اليوم الف مرة... كفاك حزناً يا قلبي.. كيف انت؟ كيف ترجل خلفه؟ اترجل خلف سراب؟ خلف حلم لا يتحقق.. انت تعلم يقينا انه لا يهواك ولا يريد رؤياك.. فلماذا انت خلفه.. لماذا تتبع خطاه.. قف حيث انت.. ولا تتحرك خلف الأوهام.. فأنت يا قلبي شجاع... ولا تعرف الخوف واليكاء... يا قلبي المضي الخفوق.. الليل يسدل ستاره عليك.. ونسائم الشتاء تداعب اوتارك... جُمَلِك إلى بحر هائج تتلاطم أمواجه.. وتسمع اصواتاً تنادي خلفك بالعودة ولكن تأتي ذك لتبقى وحيداً سائراً على رمال بحرك الجميل وتبقى تسير إلى ما لا نهاية.

## مدن الشمس

علاء عبد الرضا

على باب صباحاتنا المذبوحة ... تحت عباءة المساء يقف الشجر مكسور الجناح وفي عينيهِ النافذة يجوب تساؤل مع كل إبتسامة قمر ورفعة عرس لشمس: يَظفر وطني على الدماء!! خربير الظمأ يسري بخشوع وأصابع الحلم المرَجفة تسكن في قيوم من فقاعات .. ولآزلت أحلم بيوم تذهب به اختي للمدرسة متأبطة كراسها المدرسي .. جُود لها حمامات السلام معوذات للحفظ .. وتسبح لأجلها أوراق الشجر دون أن يكتنفها الخوف .. فتنمخض السماء لتمطر (صباح الأمن يا وطني). صدى كامن يكهف انتظاري الزمن .. ينادي هل لي بكسرة وطن؟ أنتقت له قبل أن اولد بأعوام واعوام.. مقهى صدي المضحخ بالأس يعتره الوجل .. اي انفجار يحتوي صواق الصوت المكبوت في سرداب وجعي: كي يعرف الحجم: مقدار المي وكم اتساعه. وجه الزمن وجلاديه الطغاة صلبا ابتسامتنا بأعمدة لا مرئية فتدلت عناقيد أملنا رغم الدمار متحذية كل شيء واطفال الغربية التي ترضع دموع الضير تنادي بكبيرياء لبيك يا حوض العراق خذني نوحك واليك.. يصحو ليلنا مذنعورا صارخاً الغوث.. سمائنا التي فتحت ذاكرا الضحك واليكاء: بحق خُتاج لاعادة طلاء. تدندن الكواكب لوحات دهر مضرب بالحزن .. كلمات تولد نفسها من قدر يقرم اضفاره بأسنانه لايبالي بالحدث .. تردد نفسها بنشوة .. ايها السرمدي الجرح ترهر زنايق التحدي صموداً بين راحتك... فينضح كبرياتك من جبينك .. لغير وجه الله لم ولا ولن ترعب بأنيابك. اولياتك.. أتمتلك.. إبتاتك .. بشموخك دمّت مصاننا يا بلد الشمس.. وعراق الكبرياء

## تحيةة الى... امرأة

سهاد نجم

رغم المشقة ارحي اهدابك العطر لتأخذي من اريج الايمان قوة لمفتليك .. وسابري الايام كالعصافير التي تغني وهي لا تملك لنفسها سوى التسبيح .. ومن اندفاع الحياة امسك بأمل قرأق .. يكون قنديل يصبر لك صعاب الطريق .. واعلمي ان جنة الدنيا قناعة لما تكتبه الاقدار رغم ان الصعاب فليكون قلبك قبل فمك بيتسّم .. فخير الاعمال واصعبها واوفاهها جزاء صبر عند الله يحتسب.

## شذى سالم: يبقى الفنان العراقي في الطليعة رغم كل ظروفه الصعبة

## المسرح العراقي يعيد البسمة الى شارع المتنبي

لنقول لهم نحن سنذهب اليهم وسنحول كل شارع في بغداد الى مسرح". وشارك في العرض على مدى ٥٠ دقيقة ثمانية فنانين عراقيين يمثلون ثلاثة اجيال يتقدمهم رواد المسرح العراقي سامي عبد الحميد وسامي قفطان وشذى سالم ومعهم رياض شهيد وزهرة بدم إضافة الى فنانين شباب هم محمد هاشم وجمال الشاطي وميلاد سري. وقال سامي عبد الحميد ان المسرحية "تهدف الى احياء ذكرى المؤرخ والكاتب العراقي غائب طعمة فرمان" الذي هجر العراق منتصف الخمسينيات وعاش في المنفى حتى وفاته. ومشاهد المسرحية مقتبسة من بعض قصص ألفها فرمان الذي لعب دوره في العرض الممثل سامي عبد الحميد. وقالت شذى سالم انها اردت أن تقول "يبقى المسرح العراقي بخير ويبقى العراق بخير ويبقى الفنان العراقي في الطليعة دائما رغم كل ظروفه الصعبة". وأضافت "لكن لما تلاحظ مثل هكذا جمهور موجود تشعر انت بالاطمئنان والامان لا ستقدمه".

عشرات الشهداء والجرحى. كما تسبب الانفجار في تدمير عشرات المحال والمكتبات وحرق ألاف الكتب التاريخية والأدبية والسياسية والدينية وألاف المطبوعات القديمة النادرة التي كانت تمثل أرشيفا غنيا لتاريخ العراق القديم والحديث. وعرضت المسرحية على بعد أمتار من موقع الانفجار في بداية قديمة تضم مكتبات ومآزل آثار الفنان الأسود للانفجار تغطي اجزاء كبيرة منها. ويجهود المخرج والممثلين حولت باحة البناية الى مسرح صغير.

ويقول حيدر منقشر مخرج المسرحية: "هذه ليست مسرحية للعرض او المتعة... هذه رسالة من الفنان العراقي ليقول فيها انه موجود وانه سيساهم في إعادة احياء الانسان العراقي والحياة العراقية". وأضاف أن الهدف من عرض المسرحية في هذا المكان "هو أولا احياء هذ الشارع... وثانيا لتأكيد ان المسرح يمكن ان يعيش في كل مكان". وقال منقشر بعد العرض "إذا كان الناس الآن خائفين من ان يأتوا الينا الى المسارح نحن هنا



يحاول فنانون عراقيون بعث الروح في المسرح العراقي واعادة الحياة الى شارع المتنبي الذي دمره انفجار اربابي قبل اشهر من خلال عرض في الهواء الطلق لمسرحية نافذة على ظلال غائب) بوسط بغداد.

وكان شارع المتنبي يمثل منتدى ومتنفسا للمثقفين العراقيين حيث كان يضم مكتبات ومقاهي قديمة قبل أن يتحول الى كومة من الانقاض في بداية آذار الماضي في انفجار شاحنة ملغومة يقودها مجرم انتحاري اوقع

## كيف تضيع أنوثة المرأة؟

لمى مهدي / المحاول

- تضع أنوثة المرأة اذة
- علا صوتها واصبح حشناً فضاً
- ادمنت العيوس والانتفعل.
- نظقت لفظاً قبيحاً...
- ادمنت الكراهية...
- غلب الانتقام على التسامح.
- جهلت متى تتكلم وحتى تصمت.
- قصر شعرها وطال لسانها
- اهدمت الرقة والطيبة.
- جُيست حق الإحترام للرجل اباً وإخاً ومعلماً وزوجاً. لم توقر كبيراً او لم ترجم صغيراً.
- سميتي جمال المرأة ليس في قوامها او ملامحها ورشاقها فحسب كما انها ليست بالرجيم القاسي . فالأنوثة شعور ولا تراه غالباً



ايتها الحنوننة الطاهرة ما انت... م انت؟ علميني كيف الوصول الى صدى روحك والتعمق في صلب صلوعك دعيني افهمك بل دعيني افتش عنك في كل الدروب وفي كل المصاييح وفي فرشاة الرسامين حينما يرسمون وجوهاً ضاحكاً او رما عابسة في اناهل الحناطين عندما يشكلون اجساداً بلا ارواح... ادركيني ايتها الانسانة النبيلة ايتها المتفهمة لكلامي... جروجي لي اهات السنين اناملني ترَجف خوفاً من نفاذ زيت قنديل قبل ان اعود من متاهة اسطر اقلامي وأوراقي ايتها الحنوننة الطاهرة لا زلت اناديك اسمعيني فأنا طيف ملهم انشلا جروجي وأضف احلام الطفولة لايقاف ذلك الزنريف بل انا درع تكسر على صدره السيوف واسنة الرماح حتى استشهد فوق رماذ حطين... لا بل انا شاعرة تكسرت رؤوس اقلامي على مر تلك السنين فهمت في صحراء القوافي ابحت عن قوافل كلماتي لأتحتها على لوح من طين... الواح أور وأشور... لانحت ابياتي... ولانحت الامي واجمع اجنحة النوارس واحوكها مع سعف النخيل لأشترعه لنفسي وابحر بميناء الحزن.

